

— ٤٤ —

لآ آية تبدو على حر الجبين
والرب لم يبعث بمبعوث أمين
بل جاء يحمل صورة الإنسان
وأنى يعزى
وانقضى عيدُ الإله

— ٧ —

ويلى علينا يا صديق !
جئنا هنا متأخرين
وهناك فى أعلى تعيش الآلهة
هم يفعلون بلا انقطاع
لا ينفلون بنا ولا يتساءلون
هذا الإناء الهش هل يحوى الإله ؟ !
والمرء لا يقوى على جود الإله
إلا قليلاً ثم يمضى العمر فى حلم بجوده
ومن الضلالة والنعاس
يأتى المدد
ومن الشقاوة والظلام
يأتى الأيدى
ومن البطون القاسيات
تأتى البطولة
تأتى كفاء الخالدين وفى الرعود
وأنا أفضل ذا النعاس على انفراد وانتظار